

الغدير

[386] ألقاه دامغة فأردى شلوه * ملقى وولى جمعه متجفلا وبه دعا لما عليه تسورا *
الخصمان محراب الصلاة وأدخلا 70 ففضى على إحديهما بالظلم في * حكم النعاج وكان حكما
فيصلا فتجاوز الرحمن عنه تكرما * وبه ألان له الحديد وسهلا وبه سليمان دعا فتسخرت * ريح
الرخاء لأجله ولها علا وله استقر الملك حين دعا به * عمر الحياة فعاش فيه مخولا وبه توسل
آصف لما دعا * بسرير بلقيس فجاء معجلا 75 العالم العلم الرضي المرتضى * نور الهدى سيف
العلاء أخ العلا من عنده علم الكتاب وحكمه * وله تأول متقنا ومحصلا وإذا علت شرفا ومجدا
هاشم * كان الوصي بها المعم المخولا لا جده تيم بن مرة لا ولا * أبواه من نسل النفيل تنقلا
ومكسر الأصنام لم يسجد لها * متعفرا فوق الثرى متذلا 80 لكن له سجدت مخافة بأسه * لما
على كتف النبي علا على تلك الفضيلة لم يفر شرفا بها * إلا الخليل أبوه في عصر خلا إذ كسر
الأصنام حين خلا بها * سرا وولى خائفا مستعجلا فتميز الفعلين بينهما وقس * تجد الوصي بها
الشجاع الأفضلا وانظر ترى أزكى البرية مولدا * في الفعل متبعا أباه الأولا 85 وهو القول
وقوله الصدق الذي (1) * لا ريب فيه لمن وعى وتأملا: وإِ لو أن الوسادة ثنيت * لي في الذي
حظر العلي وحللا لحكمت في قوم الكلیم بمقتضى * توراتهم حكما بليغا فيصلا وحكمت في قوم
المسيح بمقتضى * إنجيلهم وأقمت منه الأميلا وحكمت بين المسلمين بمقتضى * فرقانهم حكما
بليغا فيصلا 90 حتى تفر الكتب ناطقة لقد * صدق الأمين " علي " فيما عللا فاستخبروني عن
قرون قد خلت * من قبل آدم في زمان قد خلا _____ (1)
راجع ص 194 من هذا الجزء. * _____